



سلسلة تقارير رصد وتهذيب جرائم السعودية وتمالضها

المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and development

تقرير حقوقي يوثق

قصف قرية بيت رجال

بني مطر - صنعاء

بتاريخ ٦ أبريل ٢٠١٥ م



"الهجوم على حي سكني مدني"

قصف قرية بيت رجال

بني مطر - صنعاء

بتاريخ ٦ أبريل ٢٠١٥ م



مكان الانتهاك : قرية بيت رجال من قرى مديرية بني مطر محافظة صنعاء، الواقعة باتجاه غرب العاصمة صنعاء بالقرب من شارع المائة الذي يربط بين طريق الحديد وطريق تعز، وتبعد عن العاصمة قرابة (٣٠) كيلومتر تقريباً.

زمن الانتهاك : الساعة ١٢:٠٠ ظهرا

تاريخ الانتهاك : ٦ أبريل ٢٠١٥ م

نوع الانتهاك : قصف واستهداف المدنيين ومنازلهم في قرية بيت رجال .

جهة الانتهاك : المملكة العربية السعودية والدول التي تحالفت معها وهي :

(الإمارات ، الكويت ، قطر ، البحرين ، مصر ، السودان ، الأردن ، المغرب ، الولايات المتحدة الأمريكية)

وصف وقائع الانتهاك : عند الساعة ١٢:٠٠ ظهراً من يوم الاثنين الموافق ٦ أبريل ٢٠١٥ م

أثناء تواجد المواطنين في منازلهم في قرية (بيت رجال) قامت طائرات السعودية وحلفائها بقصف قرية بيت رجال الكائنة في مديرية بني مطر محافظة صنعاء وقد استهدف القصف احد المنازل في القرية وهو منزل المواطن (صالح يحي شعلان) ما أدى إلى تدمير المنزل على من كان بداخله من الأطفال والنساء والذين قتلوا تحت أنقاض هذا المنزل الذي كان هدفاً لصواريخ الطائرات الحربية للسعودية وتحالفها وقد فجع أهالي هذه القرية بهذا القصف الذي استهدف أمنهم واستقرارهم ومنازلهم ، وأسفر عن سقوط ضحايا من الأطفال والنساء قتلى وجرحى .

المركز القانوني وثق حالات الضحايا القتلى الذين كانوا هدفاً مباشراً للقصف وكذلك وثق حالات الجرحى والمصابين جراء القصف بإفادات الشهود ، وإفادات أهالي القتلى ، وأهالي القرية وأقوال الجرحى ، وبالصور الفوتوغرافية والفيديو والتقارير الطبية .

إفادات شهود من أقارب الضحايا :

- الشاهد (ص -ي- ش) ٥٥ عاماً: أفاد بقوله " عند الساعة ١٢:٠٠ ظهراً من يوم الاثنين الموافق ٦ أبريل ٢٠١٥ م سمع صوت طائرات في سماء المنطقة، وما هي إلا لحظات حتى سمع صوت انفجار شديد في القرية المجاورة لقريتهم ليتبين له لاحقاً أن ذلك الصوت كان ناتجاً عن استهداف القرية بغارة جوية من قبل الطائرات السعودية ، وبعدها بلحظات قامت تلك الطائرات باستهداف قريتهم (قرية بيت رجال) بغارتين جويتين ، الأولى قصفت جوار منزله ، والثانية دمرت منزله بالكامل وأصاب كل من بداخله من النساء والأطفال والمواشي ، وقد تسبب القصف في قتل (٥) من أسرته وهم زوجته وابنته وطفليه وطفل ثالث من أقاربه، وإصابة (١٢) فرداً من أسرته وأقاربه بينهم ثمانية أطفال وامرأتين ومعظم الإصابات خطيرة .

-الشاهد (ي-ع-ا-ع) ٤٢ عاماً: أفاد بأنه " عند الساعة ١٢:٣٠ ظهراً من يوم الاثنين الموافق ٦ أبريل ٢٠١٥م قصفت الطائرات السعودية القرية المجاورة لبيت رجال (قرية كشر) إلا أنها لم تحدث أي إصابات، وأثناء ما كان ماشيا شاهد الطائرة وهي تستهدف للمرة الثانية قرية (بيت رجال) بغارتين استهدفتا منزل (صالح شعلان) الذي يقع في أسفل القرية ودمرته بالكامل على رؤوس ساكنيه وأضرت بالمنازل الأخرى المجاورة له بشكل كبير. وقد أسفر قصف القرية عن استشهاد امرأتين و(٣) أطفال وأكثر من (١٠) جرحى (٦) منهم أصيبوا بجروح خطيرة.

إفادات رسمية:

مسؤول الطوارئ في هيئة مستشفى ٢٦ سبتمبر بمنطقة (متنة) بني مطر أكد على أن المستشفى استقبل عدد من الحالات التي استهدفتها القصف وهي (٥) جثث للقتلى (٣) أطفال وامرأتين وصلوا إلى المستشفى جثثاً هامة وأشلأ بشرية متناثرة. كما استقبل المستشفى أيضاً (٦) من الضحايا مصابين بجروح خطيرة بينهم أطفال ونساء تتراوح أعمارهم بين سنتين و٤٥ عاماً، وإصاباتهم متفاوتة والبعض منهم أصيب بشظايا في الجمجمة والوجه والعينين.

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي العام والقانون الإنساني الدولي:

 المركز القانوني إطلع على الواقعة وأجرى مسحاً ميدانياً على القرية التي تم استهدافها وخاصة المنزل الذي تم قصفه ووجدنا أن القرية والمنزل هي مناطق مدنية سكنية، وأن استهدافها المدنيين يعد جريمة يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة، وأن استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زالت السعودية ترتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

القتلى في قرية بيت رجال

م	أسماء القتلى	النوع	العمر	المنطقة	تاريخ الانتهاك
١.	إنتصار صالح يحيى شعلان	طفلة	١٥	قرية بيت رجال - بني مطر	٢٠١٥/٤/٦ م
٢.	حازم محمد أحمد الهيلمة	طفل	٧	قرية بيت رجال - بني مطر	٢٠١٥/٤/٦ م
٣.	شعلان صالح يحيى شعلان	طفل	٣	قرية بيت رجال - بني مطر	٢٠١٥/٤/٦ م
٤.	لطيفة علي محمد الريميم	أنثى	٥٠	قرية بيت رجال - بني مطر	٢٠١٥/٤/٦ م
٥.	سمية صالح يحيى شعلان	أنثى	٢٠	قرية بيت رجال - بني مطر	٢٠١٥/٤/٦ م

صور لبعض الضحايا القتلى في قرية بيت رجال مديرية - بني مطر - محافظة صنعاء



جثة الطفل / حازم محمد أحمد الهيلمة



الطفل / شعلان صالح يحيى شعلان
مرمياً على الأرض عقب القصف



جثة سمية صالح يحيى شعلان



جثة إنتصار صالح يحيى شعلان

الجرحي في قرية بيت رجال

م	أسماء الجرحى	النوع	العمر	المنطقة	تاريخ الانتهاك
١.	محمد أحمد محمد الهيلمه	طفل	٢	قرية بيت رجال - بني مطر	٢٠١٥/٤/٦ م
٢.	دليله ناصر أحمد عطية	طفلة	٥	قرية بيت رجال - بني مطر	٢٠١٥/٤/٦ م
٣.	إيمان يحيى ناصر عبد الله عطية	طفلة	١٠	قرية بيت رجال - بني مطر	٢٠١٥/٤/٦ م
٤.	عبد الله محمد يحيى عطية	طفل	٧	قرية بيت رجال - بني مطر	٢٠١٥/٤/٦ م
٥.	يحيى محمد يحيى عطية	طفل	٤	قرية بيت رجال - بني مطر	٢٠١٥/٤/٦ م
٦.	رهف إبراهيم محمد عطية	طفلة	٤	قرية بيت رجال - بني مطر	٢٠١٥/٤/٦ م
٧.	نصر منصور الحاشدي	طفل	١٤	قرية بيت رجال - بني مطر	٢٠١٥/٤/٦ م
٨.	صفاء صالح يحيى شعلان	أنثى	١٨	قرية بيت رجال - بني مطر	٢٠١٥/٤/٦ م
٩.	محمد صالح يحيى شعلان	ذكر	٢٢	قرية بيت رجال - بني مطر	٢٠١٥/٤/٦ م
١٠.	مجاهد صالح يحيى شعلان	ذكر	٢٠	قرية بيت رجال - بني مطر	٢٠١٥/٤/٦ م
١١.	سماح صالح يحيى شعلان	أنثى	٢٥	قرية بيت رجال - بني مطر	٢٠١٥/٤/٦ م
١٢.	جميلة محمد علي قائد	أنثى	٢٠	قرية بيت رجال - بني مطر	٢٠١٥/٤/٦ م



منزل صالح يحيى شعلان
دمره القصف على رؤوس ساكنيه



طفلين من الجرحى



